



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

رسالة مقدمة من الباحث

إبراهيم رجب عباس إبراهيم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (تربية خاصة)

إشراف

د/ جمال محمد حسن نافع

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان

مدرس التربية الخاصة

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
(٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

" صدق الله العظيم "

سورة العلق
الآيات من (١ - ٥)



قسم التربية الخاصة

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: إبراهيم رجب عباس إبراهيم

عنوان الرسالة : فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (تربية خاصة)

لجنة الإشراف:

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان؛ أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً - كلية التربية - جامعة عين شمس.

د/ جمال محمد حسن نافع؛ مدرس التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث / / ٢٠١٣ م

تقييم اللجنة:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٣ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣ م

/ / ٢٠١٣ م



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

اسم البحث: فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

اسم الباحث: إبراهيم رجب عباس إبراهيم

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له : قسم التربية الخاصة.

اسم الكلية : كلية التربية.

اسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ١٩٨٧م

سنة المنح: ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده وفضله، وهو الجدير بالشكر، فبقدره الله ومشيتته قدر لهذا العمل أن ينجز، وما كان ليتم لولا توفيقه وعونه، فحمداً لله وشكراً له على نعمائه وتوفيقه لي، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي العالم الفاضل الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن سيد سليمان أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً بكلية التربية جامعة عين شمس، الذى تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، وتبنيها منذ إن كانت فكرة وليدة فى ذهن الباحث، حتى خرجت إلى حيز الوجود، إذ لم يبخل على الباحث بوقته وعلمه وخبرته، فكان، وسيظل نعم الموجه، ولا يمكن أن تعبر هذه الكلمات عن ما أكن له من تقدير واحترام، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمتعه بالصحة والعافية، وأن يبارك له فى علمه، وعمره، واسرته، وأن يحفظه من كل هم وسوء.

ويطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ جمال محمد حسن نافع مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، على تفضله بالمشاركة فى الإشراف على هذه الدراسة، فوجدت فيه القدوة والمثال، فهو مثال للإنسان المؤمن الشاعر بمسؤوليته، حيث خصنى بالوفير من وقته وعلمه ولمست فيه صدق النصح، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه الصحة والعافية، وأن يجمع بينى وبينه فى الدنيا على طاعته وفى الآخرة فى مستقر رحمته، إنه تعالى ولى ذلك والقادر عليه.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد المطلب أمين القريطي أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، والأستاذة الدكتورة/ تهاني محمد عثمان منيب أستاذة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، على قبلوهما مناقشة الرسالة حتى يثرونها بعلمهم وخبراتهم وبملاحظاتهن البناءة والمثمرة- بإذن الله تعالى.

كما يسعدنى أن أتقدم بموفور الشكر لأسرة قسم التربية الخاصة، بكلية التربية جامعة عين شمس، لتعاونهم الصادق مع الباحث، والشكر موصول لإدارة ومعلمي مدرسة الكمال

الابتدائية المشتركة وجميع العاملين فيها، وللتلاميذ وأولياء أمورهم، لما قدموه للباحث من تسهيل لتطبيق أدوات الدراسة.

ويقتضى الوفاء أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل والتوجه بالدعاء الخالص لله سبحانه وتعالى أن يتغمد والدتي ووالدي بموفور الرحمة والمغفرة وأن يدخلهما فسيح جناته، كما أقدم شكرى وامتنانى لأخوتي وجميع أفراد أسرتى الكريمة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زوجتى الغالية التى عاشت معى نبضات هذا العمل لحظة بلحظة، وأبنائى مريم ومحمود ومنة الله فאלله أسأل أن يجزيهم عنى خير الجزاء وأن يحفظهم من كل مكروه وسوء إنه على كل شئ قدير.

وفى النهاية لا أدعى أنى قد بلغت الكمال أو عصمت من الخطأ أو وقيت من الزلل، فالكمال لله وحده، فهذا جهدى بين أيديكم، فإن نال القبول فذلك من فضل الله على، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسى ومن الشيطان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والله ولي التوفيق والسداد؛؛؛

الباحث

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

وقد هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات السلوك التكيفي من خلال تصميم برنامج باستخدام التعلم التعاوني للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وقد اشترك في هذه الدراسة (١٠) تلاميذ من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٢ - ٧٠) ، وأعمارهم الزمنية من (٦-١٢ عاماً)، بالمرحلة الابتدائية، و(١٥) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي:

١- مجموعة تجريبية وتضم (٥) تلاميذ وتلميذات من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، (١٥) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين.

٢- مجموعة ضابطة وتضم (٥) تلاميذ وتلميذات من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وقد استخدم الباحث أدوات في الدراسة وهي:

١- مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد / عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦).

٢- مقياس السلوك التكيفي للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٨).

٣- مقياس ستانفورد - بينية للذكاء الصورة الرابعة (إعداد / لويس مليكه ، ١٩٩٨).

٤- مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد/ الباحث).

٥- برنامج التعلم التعاوني (إعداد / الباحث).

وأشارت النتائج بوجه عام إلى فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في تحسين مهارات السلوك التكيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الكلمات المفتاحية Key Words:

برنامج Program.

التعلم التعاوني Cooperative learning.

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة Children with Mild Intellectual Disability.

مهارات السلوك التكيفي Adaptive Behavior skills.

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	١ - ١٢
مقدمة.	٢
مشكلة الدراسة.	٧
أهداف الدراسة.	٨
أهمية الدراسة.	٨
مصطلحات الدراسة.	٩
حدود الدراسة.	١١
الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية	١٣ - ١٠٢
تمهيد.	١٣
أولاً: الإعاقة العقلية.	١٣
(١) مفهوم وتعريف الإعاقة العقلية.	١٣
(٢) تصنيف ذوي الإعاقة العقلية.	٢٠
(٣) خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	٢٤
ثانياً: السلوك التكيفي.	٣٣
(١) مفهوم السلوك التكيفي.	٣٣
(٢) تعريفات السلوك التكيفي.	٣٥
(٣) أهمية السلوك التكيفي في تحديد ذوي الإعاقة العقلية.	٤١
(٤) الفروق الناتجة عن اختلاف درجة السلوك التكيفي.	٤٣
(٥) قياس السلوك التكيفي وقياس الذكاء.	٤٥
(٦) السلوك التكيفي ودمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	٤٦
ثالثاً: التعلم التعاوني.	٥١
(١) مفهوم التعلم التعاوني.	٥١
(٢) مجموعات التعلم.	٥٧
(٣) أنواع مجموعات التعلم التعاوني.	٥٩
(٤) العناصر الأساسية لنجاح التعلم التعاوني مع التلاميذ ذوي	٦١

الإعاقة.

- ٧٦ (٥) فوائد التعلم التعاوني للتلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الإعاقة.
- ٨٢ (٦) النظريات المفسرة للتعلم التعاوني.
- ٨٤ (٧) طرق التعلم التعاوني.
- ٩٠ (٨) الأدوار المهمة لنجاح التعلم التعاوني في مدارس الدمج.
- ١٠٣ - ١٢٥ **الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة**

تمهيد:

- ١٠٤ أولاً: دراسات تناولت تحسين السلوك التكيفي بأساليب مختلفة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ١١٤ ثانياً: دراسات تناولت استخدام التعلم التعاوني مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومع ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة.
- ١٢١ ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة.
- ١٢٤ رابعاً: فروض الدراسة .

١٢٦ - ١٥٣ الفصل الرابع: المنهج والإجراءات

تمهيد:

- ١٢٧ أولاً: منهج الدراسة
- ١٢٧ ثانياً: المشاركون في الدراسة
- ١٣٢ ثالثاً: أدوات الدراسة
- ١٣٢ ١. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة. (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)
- ١٣٣ ٢. مقياس السلوك التكيفي. (إعداد عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨)
- ١٣٤ ٣. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الرابعة. (إعداد لويس مليكه، ١٩٩٨)
- ١٣٥ ٤. مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (إعداد الباحث)
- ١٣٨ ٥. برنامج باستخدام التعلم التعاوني. (إعداد الباحث)

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٥١
خامساً: خطوات إجراء الدراسة	١٥٢
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٥٤-٢٠٤
تمهيد.	١٥٥
أولاً: نتائج الدراسة.	١٥٥
نتائج الفرض الأول	١٥٥
نتائج الفرض الثاني	١٥٦
نتائج الفرض الثالث	١٥٨
نتائج الفرض الرابع	١٥٨
نتائج الفرض الخامس	١٥٩
نتائج الفرض السادس	١٦٠
نتائج الفرض السابع	١٦٠
نتائج الفرض الثامن	١٦٢
ثانياً: مناقشة النتائج.	١٦٢
ثالثاً: خلاصة النتائج.	١٩٩
رابعاً: توصيات الدراسة.	٢٠١
خامساً: بحوث مستقبلية مقترحة.	٢٠٣
مراجع الدراسة	٢٠٥-٢٣٢
أولاً: مراجع باللغة العربية.	٢٠٦
ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية.	٢١٧
ملاحق الدراسة	٢٣٣

ثانيًا: قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
١.	مستويات تركيز المساندة للطفل ذي الإعاقة العقلية.	٢٢
٢.	التصنيفات المختلفة لذوي الإعاقة العقلية.	٢٣
٣.	قائمة التعبيرات المفيدة لقائد المجموعة الجيد.	٧١
٤.	مثال لقائمة من المكافآت.	٧٢
٥.	تجانس المشاركين من حيث العمر الزمني.	١٢٨
٦.	تجانس المشاركين من حيث معامل الذكاء.	١٢٩
٧.	تجانس المشاركين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	١٢٩
٨.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفي.	١٣٠
٩.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١٣١
١٠.	النسب المئوية للموافقة وعدم الموافقة على مواقف مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١٣٧
١١.	الجلسات بشكل عام.	١٥٠
١٢.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس السلوك التكيفي.	١٥٦
١٣.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس السلوك التكيفي.	١٥٧
١٤.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١٥٨
١٥.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد	١٥٩

الصفحة	الجدول	رقم
	تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	
١٥٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك على مقياس السلوك التكيفي.	١٦
١٦٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لمقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١٧
١٦١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك التكيفي.	١٨
١٦٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١٩

ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم
٢٥	خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	١
٢٥	الخصائص العقلية المعرفية.	٢
٣٣	أهمية توفير فرص الشعور بالنجاح وتعليم المهارات الضرورية..	٣
٤٠	مجالات مقياس السلوك التكيفي.	٤
٤١	مظاهر السلوك التكيفي.	٥
٥٤	تصنيف تعريفات التعلم التعاوني.	٦
٥٧	تصنيف مجموعات التعلم.	٧
٥٩	أنواع مجموعات التعلم التعاوني.	٨
٦٥	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.	٩
٨٤	مخرجات التعلم التعاوني.	١٠
٨٥	طرق التعلم التعاوني.	١١
٨٨	فرق الصور المقطوعة.	١٢

الصفحة	الشكل	رقم
٩٠	الأدوار المهمة لنجاح التعلم التعاوني.	١٣
١٣٩	المهارات المتضمنة داخل الهيكل التنظيمي للبرنامج.	١٤
١٦٣	هرم تصميم برنامج التعلم التعاوني.	١٥
٢٠١	استخدام مدارس الدمج للتعلم التعاوني مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتحسن مهارات السلوك التكيفي لديهم.	١٦

رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم
٢٣٤	استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.	١
٢٣٥	أسماء المحكمين لمقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	٢
٢٣٦	الصورة النهائية لمقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	٣
٢٦٢	جلسات برنامج التعلم التعاوني.	٤
٤٩٨	بعض النماذج من محتوى البرنامج وأدواته.	٥
٥٤٦	بعض النماذج من عروض البوربوينت الخاصة بجلسات البرنامج.	٦
٥٥٠	بعض النماذج من بطاقات تقييم أهداف جلسات البرنامج.	٧
٥٥٦	بعض الموافقات الخاصة بإجراءات الدراسة.	٨
٥٦٠	بعض النماذج من صور التلاميذ أثناء تطبيق أدوات الدراسة.	٩

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .



الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد رعاية ذوي الإعاقة العقلية من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات، إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من ذوي الإعاقة العقلية، وقد لاقت هذه الفئة الكثير من المعاملات التي اختلفت باختلاف فلسفة كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الازدراء والقسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين العاديين. ففي بداية القرن الثامن عشر بدأت الرعاية المنظمة لذوي الإعاقات حيث أصبحت قضية تعليمهم تحتل مكانه كبيرة على المستويين المحلي والعالمي، وأصبح هناك تزايداً في الاتجاهات التي تتادي بضرورة أخذ هؤلاء الأطفال في الاعتبار للوقوف على أفضل الأساليب الملائمة للتعامل معهم.

وقد حظيت فئة الإعاقة العقلية باهتمام كبير في الآونة الأخيرة من القرن العشرين، وخاصة في السنوات العشر الأخيرة، فهذه الفئة في أمس الحاجة إلى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة ومتكاملة من المجتمع بشكل عام؛ وذلك بهدف رعايتهم لكي يندمجوا في المجتمع ويعيشوا حياة كريمة، ويأتي الاهتمام بفئة المعاقين انطلاقاً من التوجهات العالمية المعاصرة، وفي إطار اهتمام مصر بذوي الإعاقة العقلية والمعاقين بصفة عامة، وفي ظل التطور والرعاية المستمرة لهم قامت العديد من المؤتمرات التي تتادي بضرورة دمج أطفال هذه الفئة في مدارس التعليم العام.

وذكر "عبد الرحمن سليمان" (٢٠٠١: ج ١: ٨٩) أن هذا التطور جعل قضية الإعاقة موضوعاً اجتماعياً اهتم به المشرعون وأهل السياسة والحكم من باب اهتمامهم بوضع الأنظمة والقوانين المتعلقة بذوي الإعاقة العقلية وتنظيم الخدمات المقدمة لهم. كما اهتم بها أولياء الأمور الذين يهتمهم أن يتلقى أطفالهم المعاقون الخدمات المناسبة. وأشارت "تهاني عثمان منيب" (٢٠٠٨: ٣٥) إلى أن دول العالم المتقدم تتجه نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة في المدارس العادية. انطلاقاً من أن الدمج يحقق لهم مستوى أفضل من الرعاية الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية.

فعملية دمج الأطفال ذوي الإعاقات داخل الفصل العادي تسمح لهم بأن يتعلموا في بيئة أقل تقييداً كما طلب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (إنجيل Engel، ٢٠٠٨: ١٨).

